

هذا هو لنحوى يسمى : الفاكهى . فراجعت ترجمة الفاكهى هذا ، فوجدت المترجمين يذكرون له كتابين هما : الحدود فى النحو ، ثم شرحه . فظننت أن الكتاب الذى بيدى هو الشرح المذكور .

ثم مال الظن جهة اليقين عندما وجدت (كشف الظنون) يذكر مطلع كتاب الحدود ، فوجدت أن العبارة التى ذكرها هى نفس مطلع المتن الموجود ضمن الشرح .

ثم تأكد لى بعد ذلك : أن الشرح الذى بيدى هو للفاكهى هذا : ذلك النحوى المكى عبد الله الفاكهى المتوفى سنة ٩٧٢ هـ - وذلك عندما وجدت بدار الكتب المصرية ، ومكتبة الأزهر : نسخا عدة لهذا الشرح منسوبة إليه ، وتلتقى جميعا مع نسختنا من المدينة المنورة .

ولذا فقد تأكد الآن نسبة هذا الشرح (شرح كتاب الحدود فى النحو) للشيخ الإمام عبد الله الفاكهى . وذلك لأمر :

١ - النص فى كتب التراجم على نسبة (الشرح) إليه

٢ - النص فى تراجم جميع نسخ (الشرح) على تلك النسبة

٣ - الإحالات الكثيرة فى (الشرح) على كتاب (شرح القطر) منسوبا إليه .

٤ - تقارب بعض العبارات بين (الشرح) وبين كتابه الآخر المطبوع (الفواكه الجنية)

تسمية الشرح :

لقد تعودنا من كتب التراجم فى كثير من الأحيان أنها لا تحصر على ذكر أسماء المصنفات بحروفها ، فهى إما أن تغير فيها ، وإما أن تذكرها بالاسم العام : شرح كذا .